
إوَزَّةُ الذَّهَب
القصص العالمية المسجَّعة
7685



978-9953-43401-8
تأليف: ماري مط
راجعه وضبط نصوصه د. ر
noth world.New Delhi.India

الطبعة الأولى: 016
تلفاكس: 7 / 653852
كورنيش المزرعة - بناية اسكندراني الطابق ال
_maaref@hotmail.com
daralmaaref.com
f Bookshop Co. Publishers



يُروى في قَديمِ الزَّمان، وَ سالِفِ العَصْرِ وَ الأَوان، أَنَّ مُزارِعًا اسْمُهُ (عَدْنان)، لَهُ نَشاطٌ وَهِمَّةٌ زائِدان.

يَعْمَلُ في الحَقْلِ حَتّى المَساء، دونَ أَنْ يَشْعُرَ بِأَيِّ عَناء.



يَحْرِثُ التُّرْبَةَ بِجُهْدٍ كَبيرٍ، لِيَحْصُلَ مِنْها عَلى خَيْرٍ وَفيرٍ، يَزْرَعُ وَيَنْثُرُ البُذورَ العَديدَةَ، لِيَحْصُدَ القَمْحَ وَالخُضَرَ المُفيدَةَ، فَيَبيعُها في سوقِ المَدينَةِ، وَ يَعودُ بِنُقودٍ تُعينُه.



كَما كانَ يَقْضيَ ساعاتٍ طَويلَة، يَهْتَمُّ فيها بِحَيَواناتِهِ وَطُيورِهِ الجَميلَة.
يَضَعُ الحَبوبَ لَها في وُكُناتِها، وَ يُقَدِّمُ إلَيْها العَلَفَ في إصْطَبْلاتِها.


وَفي صَباحِ يَوْمٍ فُوجِئَ، بِمَنْظَرٍ غَريبٍ مُفاجِئٍ.
إِوَزَّةٌ صَغيرَةٌ مَمْلوءَةٌ، بَيْنَ أَخَواتِها مَخْبوءَةٌ.


بَدَأَتْ تُبَطْبِطُ وَتَزْعَقُ، بِصَوْتٍ مُرِنٍّ يَصْعَقُ.
فَأَسْرَعَ المُزارِعُ يَبْحَثُ، عَمَّا يَجْري وَيَحْدُثُ.



لاحَظَ أَنَّ تِلْكَ الإِوَزَّةَ العِنَبِيَّة، وَضَعَتْ بَيْضَةً كَبيرَةً ذَهَبِيَّة.

وَ قَبْلَ أَنْ يُضيعَها، نَزَلَ إلى المَدينَةِ لِيَبيعَها، فَجَنى مِنْها المالَ الوَفير، وَعادَ يَكادُ مِنَ الفَرَحِ يَطير.



بات عدنانُ في كُلِّ صَباح، يُسْرِعُ لِيَرْفَعَ الذَّيْلَ وَالجَناح،
لِيَتَأَكَّدَ أَنَّ الإِوَزَّةَ العِنَبِيَّة، قَدْ باضَتْ بَيْضَةً أُخْرى ذَهَبِيَّة.


فَكانَ يَحْمِلُها وَإلى السّوقِ يَذْهَب، وَيَبيعُها هُناكَ بِسِعْرِ الذَّهَب.
وَتَحَوَّلَ المُزارِعُ بِفَضْلِ البَيْضِ الذَّهَبِيِّ، إلى رَجُلٍ غَنِيٍّ وَ سَيِّدٍ أَبِيّ.


راحَ طَمَعُ المُزارِعِ يَزيد، وَ بَدَأَ يَطْلُبُ المَزيدَ المَزيد،
وَلَمْ تُعْجِبْهُ البَيْضَةُ مِنَ البَيْضِ، بَلْ أَرادَ الفَيْضَ بَدَلَ الغَيْضِ.


ظَنَّ أَنَّ بَطْنَ الإِوَزَّةِ الكَبير، مَليءٌ بِالبَيْضِ الذَهَبِيِّ الكَثير.



شَقَّ بَطْنَ الإِوَزَّةِ العَنبِيَّة، فَلَمْ يَجِدْ بَيْضَةً واحِدَةً ذَهَبِيَّة.

عادَ المُزارِعُ يَعْمَلُ في الحَقْلِ بِعَناء، مِنْ طُلوعِ الفَجْرِ حَتّى حُلولِ المَساء.

وَ صارَتْ إِوَزَّةُ الذَّهَب، حُلْمًا تَوَلّى وَ ذَهَب.